

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى ٠٠٩ : كيف يمكن أن نرتقي في الأدب كأدب الأنبياء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٧-٢٠٠٢-٢٠

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**سؤال:**

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١ - لقد استمعت إلى درس الأدب الموجود على الموقع، وأنا حقيقة أحرار من أدب الأنبياء في كلامهم، وعندما نظرت إلى نفسي شعرت بالصدمة والخيبة من قلة الأدب التي أعاني منها. فأتمنى لو تخبرنا كيف يمكن أن نرتقي في الأدب ؟.

٢ - ما هذا الحديث "حديث رسول الله عن أن النساء يكفرن العشير"، فنظرت إلى نفسي فوجدتني في السراء أحب الجميع ولكن إن أساء إلي أحد أزعل منه ويسوء خلقي وأنسى فضله ؟  
أتمنى لو تستطيع إرشادي لأن لا أكون من أولئك النساء.

وجزاكم الله عنا كل خير

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

١ - الأنبياء الكرام حصلوا على الأدب من خلال اتصالهم بالله تعالى، الذي هو مصدر الكمال، وأنت تستطيعين أن ترتقي بنفسك من خلال مزيد الاتصال بالله تعالى وعبادته والتوجه إليه، فمكارم الأخلاق مخزونة عند الله تعالى وإذا أحب عبداً منحه الخلق والأدب .

٢ - الإنسان مفطور على أن ينزعج من إساءة الآخرين، ولكنه حين يتصل بالله تعالى ويعلم ما عنده من ثواب لمن يعفو عن أخيه، فإنه لا يمكن والحالة هذه أن يخرج حزنه من إساءة الآخرين إلى إنكار فضلهم أو الإساءة إليهم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

**والحمد لله رب العالمين**